أرسنال يسقط بهدفين نظيفين وفارق الأهداف يخدم دورتموند

نابولي ينجح في الثأر..ويفشل في الحسم

ودع نابولي الإيطالي بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم مرفوع الرأس بفوز مستحق على حساب ضيفه أرسنال الإنكليزي بهدفين نظيفين في اللقاء الذي أقيم على ملعب «سان باولي» في الجولة السادسة والأخيرة من منافسات المجموعة السادسة لدور الـ32 من البطولة.

الفوز لم يكفل لنابولي الصعود لدور الستة عشر بعد فوز دورتموند الألماني على مارسيليا الفرنسي بهدفين مقابل هدف لتتساوى أندية دورتموند وأرسنال ونابولي في الرصيد ب12 نقطة ولكن فارق الأهداف بعد حذف اللقاءات أمام مارسيليا متذيل الترتيب جاء في مصلحة دورتموند الذي فاز بالصدارة لكونه أكثر تهديفا بفارق هدفين ثم أرسنال وخرج نابولي من السباق ليرحل إلى الدوري الأوروبي.

نابولي قدم عرضاً رائعاً ونجح في الثار من هزيمته في لندن بثلاثية نظيفة وسجل ثنائي ريال مدريد السابق هيغواين وكاليخون هدفي الفريق في الدقيقتين 73 و92 . وتعرض أرتيتا لاعب وسط أرسنال للطرد من الحكم المجري فيكتور كاساي الذي أدار اللقاء لحصوله على إنذارين ليلعب أرسنال 24 دقيقة بعشرة لاعبين.

فينغر مدرب أرسنال حاول منذ البداية في تشكيلته إغلاق منطقة وسط الملعب والسيطرة عليها قدر الإمكان فقرر الإبقاء على هدافه أرون رامسي ودفع بخمسة لاعبين في وسط الملعب خلف أوليفير جيرو وهم أوزيل وروزسيكي وكازورلا وفلاميني وأرتيتا بينما حرمت الإصابة نابولي من نجمه هامسيك..وبدأت المباراة بهدوء شديد وسط محاولات من نابولي للسيطرة وأصبح واضحا منذ اللحظات الأولى أن اللقاء سيكون مثيراً من الناحية التكتيكية بين فينغر مدرب أرسنال وبينتيز مدرب نابولي.

الدقيقة التاسعة شهدت أول فرصة من جانب هيغواين مهاجم نابولي الذي تلقى الكرة داخل منطقة الجزاء وسدد ضعيفة لم تشكل خطورة على مرمى أرسنال ، وطالب مارتينز لاعب نابولي بالحصول على ضربة جزاء بداعي أن الكرة لمست يد المدافع الألماني بير ميرتساكر داخل منطقة جزاء فريقه أرسنال في الدقيقة 12..وحاول لاعبو الفريق الإنكليزي فرض أسلوبهم على إيقاع اللقاء بتبادل التمريرات القصيرة بين روزسيكي وأرتيتا وأوزيل في وسط الملعب..وقاد أروميرو هجمة من الجبهة اليسرى لفريقه نابولي بتمريرة عرضية حولها ميرتساكر صخرة دفاع أرسنال إلى ضربة ركنية.

أول ظهور هجومي حقيقي لأرسنال كان في الدقيقة 22 بهجمة خطيرة بانفراد للفرنسي جيرو الذي انطلق من الجبهة اليسرى وسدد بقوة ولكن حارس نابولي رافائيل كابرال تصدى لها ببراعة لترتد لأوزيل الذي تباطئ في تسديدها مباشرة وطالب بالحصول على ضربة جزاء بداعي عرقلته قبل التصويب ، ولعبت الجبهة اليسرى لأرسنال دوراً كبيراً في منح التفوق على نابولي بالاحتفاظ بالكرة لأقصى وقت وخاصة في ظل المهارات الفردية للثنائي كازورلا وجيرو الذي كان يميل لهذه الجبهة مع فلاميني وأيضا أوزيل الذي كانت له حرية الحركة بينما حاول كاليخون استكشاف مرمى الضيوف بتسديدة علت العارضة بعد مرور نصف ساعة.

مارتينز حصل على البطاقة الصفراء بعد إلتحام مع روزسيكي ، وتواصل الشوط الأول بدون فرص حقيقية من جانب نابولي في ظل الأداء التكتيكي الرائع للاعبي أرسنال ومدربهم فينغر وحصل دزمايلي لاعب نابولي على إنذار قبل أن يهدر زميله هيغواين فرصة مؤكدة لنابولي من ضربة رأس علت العارضة بهدية من حارس أرسنال تشيزني ليطلق الحكم صافرة نهاية الشوط الأول.

الشوط الثاني بدأ اللقاء أكثر إثارة في ظل فرصة قريبة لأوزيل داخل منطقة الجزاء إلا أنه فشل في استغلالها بالشكل المناسب ليهدر فرصة تقدم فريقه ولكن لاعبي أرسنال ظهورا بشكل أكثر نشاطا على الصعيد الهجومي مع بداية الشوط ، وواصل لاعبو نابولي السقوط في مصيدة التسلل وجاء الدور على المجتهد مارتينس قبل أن يجري بينتيز أول تغييراته بالدفع بالاعب لورينزي إنزاين على حساب بانديف بعد مرور 57 دقيقة ، وكاد أرميرو الجناح الأيسر أن يتقدم لنابولي بعد أن انطلق من الجبهة اليسرى وسددها ضعيفة في يد الحارس تشيزني.. وأصبح إيقاع اللقاء أكثر سرعة خاصة في هجمات نابولي التي اتسمت بالخطورة بشكل كبير وكانت التسديدة من جانب مارتينس فرصة جديدة لنابولي فوق العارضة ثم أهدر كاليخون فرصة هدف من تسديدة مرت بجوار القائم ولكن ضغط نابولي أصبح مبشرا بهدف لأصحاب الأرض وسط حماس جماهيري أشعل حماس اللاعبين، ونال أرتيتا لاعب وسط أرسنال إنذارا بعد عرقلته اللاعب بهرامي.

مصيدة التسلل حرمت جيرو مهاجم أرسنال من فرصة إنفراد ، وأجرى فينغر أول تغييراته بسحب كازورلا ومنح الفرصة للهداف رامسي بعد مرور 68 دقيقة وحاول البديل إنزاين استطلاع مرمى أرسنال بتسديدة بعيدة تصدى لها الحارس تشيزيني بسهولة قبل أن يهدر هيغواين فرصة جديدة بتسديدة ضعيفة داخل منطقة الجزاء..واستمرت الخطورة على مرمى أرسنال بتسديدة مزدوجة للمدافع البيول تصدى لها الحارس قبل أن ينقض عليها مهاجمو نابولي. الدقيقة 73 حملت الأنباء السارة لمشجعي نابولي الذي ساندوا فريقهم بحماس بهدف للمهاجم هيغواين الذي سدد الكرة ببراعة في مرمى أرسنال بعد أن تلقى تمريرة من زميله كاليخون ، وأجرى فينغر ثاني تغييراته بالدفع بالأسباني مونيرال على حساب روزسيكي الذي قل مجهوده بشكل كبير بعد 75 دقيقة..وتلقى أرسنال ضربة جديدة بطرد أرتيتا لاعب الوسط بعد حصوله على إنذار ثان نتيجة عرقلته للاعب كاليخون ليلعب الفريق اللندني 24 دقيقة بعشرة لاعبين فقط لتزداد مهمة المدفعجية صعوبة وسط اعتراضات فينغر على القرار.

فينغر وضع أرسنال في هذه الوضعية غير المريحة في الدقائق العشر الأخيرة بعد أن بالغ في اللجوء للدفاع بشكل غريب بدون التفكير في شن أي هجمة لتتلقى شباكه الهدف من هيغواين بعد سلسلة من الهجمات لأصحاب الأرض ، وحاول لاعبو أرسنال استعادة التوازن وتسجيل هدف التعادل قبل أن يمنح الحكم المجري فيكتور كاساي إنذاراً جديدا لرامسي ولاعب نابولي فيرنانديز لاشتباكهما في مشادة كلامية..واشتعلت المباراة من جديد بعد أن سجل دورتموند هدف التقدم على حساب مارسيليا مما جعل نابولي خارج حسابات الصعود بفضل فارق التهديف بينه وبين أرسنال ودورتموند ، وحاول لاعبو نابولي الضغط على دفاعات أرسنال للتسجيل وبالفعل كان الهدف الرائع للاسباني كاليخون الذي سجل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع 92 مستغلا خطأ دفاعي ليتسلم الكرة داخل منطقة الجزاء ويودعها المرمى ببراعة قبل أن يطلق الحكم كاساي صافرة نهاية اللقاء بنهاية غير سعيدة لأصحاب الأرض رغم الفوز.

جانب من لقاء نابولي و أرسنال

فينغر: الحيرة وراء الهزيمة

اعترف ارسين فينغر مدرب أرسنال بأن فريقه مر بأوقات صعبة في مباراته ضد نابولي بعدما تأهل بصعوبة لدور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم رغم الهزيمة صفر2-.

واحتاج أرسنال لتجنب هزيمة قاسية لضمان التأهل لكن فينغر أشار إلى أن فريقه احتار في الاختيار بين اللعب بطريقة دفاعية أو السعي لتسجيل هدف.

وقال المدرب الفرنسي للصحافيين «أصعب موقف حين تجد نفسك أمام خيارين قاسيين. هل نهاجم أم ندافع؟.. لأننا لم نكن قد سجلنا أي هدف بقي لديهم أمل. ربما ساعدنا أن دورتموند كان متعادلا 1-1.. لذلك لم نضغط كثيرا في النهاية.»

وكان نابولي في طريقه للصعود لدور الستة عشر حين كان دورتموند متفوقا -1صفر ثم متعادلا 1-1 مع أولمبيك مرسيليا. لكن هدفا قبل النهاية للفريق الألماني أطاح بآمال نابولي رغم أن الفريق الذي يدربه رفائيل بنيتز سجل هدفا ثانيا في الوقت القاتل.

وأضاف فينغر «نحن سعداء لأننا تأهلنا لأنها كانت مباراة صعبة للغاية. تعاملنا مع الموقف بجدية لكننا في الشوط الثاني تراجعنا من الناحية البدنية.. تراجعنا كثيرا.. لعبنا مباراة يوم الأحد.»

وتابع «لقد لعب نابولي بطريقة جيدة جدا لكننا كنا على المحك لدقائق. كانت نهاية عصيبة لكننا تأهلنا.»

وسيعود أرسنال الآن لمنافسات الدوري الانكليزي الممتاز الذي يتصدره ليحل ضيفا في مباراة قمة على مانشستر سيتي غدا السبت.

ولم يكن فينغر راضيا عن طرد لاعب الوسط ميكل ارتيتا في الشوط الثاني.

وقال «إنه مقتنع تماما بأنه لم يرتكب أي خطأ وبأن الطرد كان متسرعا لكنه كان قد حصل على بطاقة صفراء. شعرت بأن البطاقة الصفراء الثانية لم تكن في محلها.»

كونتي: الأجواء المناخية السيئة سبب خروجنا

أبدى المدرب الايطالي انطونيو كونتي المدير الفني لليوفنتوس غضبه الشديد من خوض لقاء غلطه سراي الحاسم في مثل هذه الاجواء المناخية السيئه والتي أثرت سلباً على أرضية الملعب وهو ما استدعي استكمال اللقاء بعد توقفها في الدقيقة 31 موجهاً اللوم لفريقه في الوقت ذاته لتأخير حسم التأهل حتى الجولة الأخيرة.

وقال كونتي لشبكة سكاي سبورت «لقد حاولنا بكل الطرق تأجيل اللقاء وتحدثنا مع مندوب الاتحاد الأوروبي ولكن لا أحد يستمع بالرغم من أن مانشيني مدرب الفريق التركي وافقني الرأي وقال للمندوب إن الأمر فيه خطورة شديدة على اللاعبين».

وأضاف كونتي «بعد انتهاء الشوط الأول كررت طلبي للحكم والايفواري دروغبا قال انها ظروف يعيشها كل الفريقين ولكني اختلف معه لأني كنت أحاول أن اجعل فريقي يلعب كرة قدم مثلما هي عادتنا».

واستمر المدرب الايطالي في حديثه قائلاً «كان علي أن أشكر اللاعبين على الكفاح في مثل هذه الظروف ولكن الامر في البداية خطائنا نحن ، فلم يكن علينا ان نترك تلك الامور حتى الجولة الأخيرة وكان علينا حسمها مبكرا ولكن هذا لا يمنع أن خروجنا غير عادل ومتأكد أن الأمور كانت ستتغير لو كانت الظروف طبيعية.»

أنطونيو كونتي

بدرو يتمنى تجنب السيتي و المدفعجية

أعرب بدرو رودريغز مهاجم برشلونة الإسباني عن آماله في أن تكون الشكوك قد زالت حول الفريق بعد الفوز الكبير الذي حققه على سلتيك الاسكتلندي في الجولة السادسة والاخيرة من دور المجموعات في بطولة دوري أبطال أوروبا بستة أهداف مقابل واحد.

وتأهل برشلونة إلى دور الستة عشر بالبطولة على رأس المجموعة الثامنة برصيد 13 نقطة ، بعدما سقطت من جبعته في طريق التأهل خمس نقاط ، إثر تعادل مع ميلان الإيطالي وهزيمة أمام أياكس الهولندي.

وقال بدرو في تصريحات بعد المباراة «أتمنى أن تكون قد زالت الشكوك المثارة حول الفريق، فقد قدمنا مباراة رائعة وهذا الفوز جاء لتعزيز ثقتنا».

وأضاف «سعيد بعد تمكني من إحراز هدف ، وتحقيق الفريق للفوز ، والأهم هو الاتحاد في الملعب من أجل تحقيق الإنتصارات».

وأعرب المهاجم الأسباني عن آماله في مواصلة الانتصارات في الدوري المحلي، خاصة وأن الحالة البدنية للفريق جيدة في الوقت الحالي.

بازل يسقط أمام شالكه وينتقل إلى الدوري الأوروبي

تشيلسي يحسم صدارة المجموعة الخامسة

دون أدنى معاناة .. اقتنص تشيلسي الإنكليزي بطاقة المركز الأول في جدول ترتيب المجموعة الخامسة من مسابقة دوري أبطال أوروبا بعد أن فازعلى ضيفه ستيوا بوخارست الروماني بهدف نظيف في اللقاء الذي أقيم على ملعب ستامفورد بريدج معقل البلوز.

سجل ديمبا با هدف تشيلسي الوحيد في الدقيقة العاشرة بعد تلقى رأسية من البرازيلي أوسكار غير اتجاهها بقدمه في مرمى ستيوا بوخارست الروماني ليحصد نقاط المباراة الثلاث لفريقه.

بهذه النتيجة تصدر تشيلسي جدول ترتيب المجموعة الخامسة برصيد 12 نقطة ، فيما نجح شالكه في الحصول على بطاقة التأهل الثانية برصيد عشر نقاط عقب تغلبه على بازل في الجولة الأخيرة من مباريات المجموعة ، وانتقل بازل السويسري للاشتراك في مسابقة الدوري الأوروبي عقب حصوله على المركز الثالث برصيد ثماني نقاط ، وخرج ستيوا بوخارست الروماني خالي الوفاض بعد أن تذيل جدول ترتيب المجموعة برصيد ثلاث نقاط.

مواجهة مختلفة الطموحات بين تشيلسي وستيوا بوخارست ، حيث ضمن النادي الإنكليزي الصعود إلى دور الستة عشر من مسابقة دوري أبطال أوروبا ،ولكنه يبحث عن الفوز من أجل صدارته للمجموعة الخامسة ، بينما تأكد خروج ستيوا بوخارست من سباق التأهل ، وبات يبحث عن فوز معنوي على الأسود الزرقاء على ملعب ستامفورد بريدج.

با يسجل هدف تشيلسي الوحيد

دفع البرتغالي جوزيه مورينيو بتشكيلة مكونة من مارك شوارزر في حراسة المرمى ، وجون تيري وبرانسيلاف إيفانوفيتش و أشلي كول و ديفيد لويز في الدفاع ،وفي وسط الملعب ويليان وأوسكار وهازارد وجون أوبي ميكيل وفرانك لامبارد ،وفي الهجوم السنغالي ديمبا با وحيدا في المقدمة.

اجتياح هجومي من جانب تشيلسي على مرمى تاتاروسانو حارس ستيوا بوخارست الروماني من أجل فتل أي محاولات من جانب الضيوف لتحقيق مفاجأة تربك حسابات الفريق الباحث عن صدارة المجموعة الخامسة.

عشر دقائق من الهجوم المتواصل كانت كفيلة بتحطيم دفاع ستيوا بوخارست الروماني وإحراز الهدف الأول حيث تلقى السنغالي ديمبا با كرة رأسية من البرازيلي أوسكار غير اتجاهها بقدمه في مرمى ستيوا معلنا عن هدف التقدم.

تحفظ ستيوا بوخارست بعد إصابة مرماه بالهدف الأول مبكرا ولم يحاول الأندفاع في الهجم واعتمد على الهجمات المرتدة خاصة من جانب كابيتانوس المهاجم الوحيد في صفوف الفريق لاسيما أن تراجع النادي الروماني دفع الثنائي أشلي كول وبرانيسلاف إيفانوفيتش ظهيري تشيلسي للتقدم ودعم خط الوسط في محاولاته للتسجيل .

ظهرت ملامح خطة مورينيو الهجومية بالاعتماد على أنطلاقات البرازيلي ويليان من وسط الملعب وتمرير الكرات الدقيقة لهجوم الفريق ولكن أغلب هذه الانطلاقات وقعت فريسة لدفاع ستيوا الذي كيف من تواجدة ولعب بطريقة «4-1-4-1» لزيادة الكثافة العددية في وسط الملعب وتضييق الخناق في وسط ملعبه.

وكاد ستيوا أن يحقق المفاجأة ويتعادل أمام تشيلسي مستغلا الاخطاء الدفاعية في صفوف النادي الإنكليزي ولكنه فشل في ذلك إلى أن انتهى اللقاء بفوز البلوز بهدف نظيف على ستيوا بوخارست الروماني ليتصدر تشيلسي جدول ترتيب المجموعة الخامسة .

مورينيو يقلل من واقعة «الليزر»

قلل جوزيه مورينيو مدرب تشيلسي من أهمية استهدافه بشعاع ليزر أخضر خلال مباراة انتصر فيها فريقه بسهولة 1 - صفر على ستيوا بوخارست في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وواجه المدرب البرتغالي شعاع الليزر من قلم خلال الشوط الثاني باستاد ستامفورج بريدج وهو ما دفع المذيع الداخلي بالاستاد لتحذير المشجعين باللغتين الانكليزية والرومانية.

ولم يبد الضيق على مورينيو حين سئل عن هذا الأمر وقال إنه كان مهتما أكثر بمتابعة فريقه.

وأضاف «لا يمكن أن أشعر بالقلق من ذلك أثناء المباراة. لا أعرف إن كان ذلك «الليزر» يسبب مشاكل أم لا.»

وتابع «لكني أثناء المباراة شعرت به أكثر من مرة. شعرت باللون الأخضر ولم أشعر بأي ألم.»

وفي وقت سابق من الموسم كان جرهارد تريمل حارس سوانزي سيتي هدفا لشعاع ليزر مماثل أثناء مباراة في كأس الأندية الاوروبية ضد الفريق الروماني بترولول وزادت هذه الحوادث في المنافسات الرياضية حول العالم.